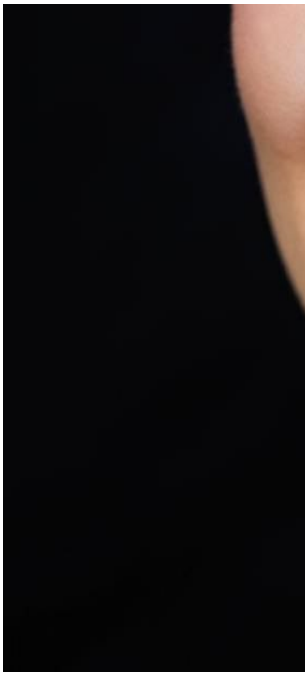
إهمالها قد يسبب كارثة... دراسة أمريكية تكشف أهمية العناية بالأسنان



تؤثر صحة الفم والأسنان على جسم وعقل الإنسان، وفق ما أوضحت خبيرة ألمانية من شركة "أورال بي" المتخصصة في العناية بصحة الفم والأسنان ، فما سر هذا الرابط العجيب؟

صحة الفم والأسنان تؤثر على كامل الجسم، لأن من هناك تدخل البكتيريا إلى باقي أنحاء الجسم. وقد أكدت دراسة أجرتها مجلة العلوم الأمريكية بالتعاون مع شركة أورال بي المتخصصة في منتجات العناية بصحة الفم والأسنان، أهمية رعاية الأسنان للصحة العامة.

و أوضحت الباحثة من شركة "أورال بي"، يوليا فيلش، نقلاً عن مجلة "فروينديـن" الألمانية: "تساعد العناية الجيدة بالأسنان وصحة الفم في تقليل مخاطر النوبات القلبية وحالات الإجهاض غير المرغوب فيها".

و في المقابل هناك دراسات أقل عن العلاقة بين صحة الفم والأسنان والصحة العقلية. وتوضح الباحثة، يوليا فيلش: لم يثبت بعد أن سوء صحة الفم يؤدي إلى مرض عقلي.

لكن تستدرك قولها مضيفة: "يمكن أن تؤدي الأمراض العقلية إلى تدهور صحة الفم. لأن المرضى النفسيين قد يهملون تنظيف أسنانهم بالفرشاة بشكل منتظم، مما يؤدي إلى تدهور صحة الفم والأسنان".

علاقة التوتر مع مشاكل الفم والأسنان الأشخاص غير الراضين عن أسنانهم أو الذين يعانون من رائحة الفم الكريهة، على سبيل المثال، غالبًا ما يبتسمون ويتحدثون أقل مع الآخرين من أجل إخفاء مشاكلهم هذه. مما يجعلهم أقل تعاطفًا أو ودية مع من حولهم وقد يجدون أنفسهم بداخل حلقة مفرغة.

يخشى كثيرون من الذهاب إلى طبيب الأسنان. ووفق دراسة أجرتها شركة أورال بي، يخشي 35 بالمائة من الفحص في عيادة طب الأسنان غالباً بسبب تجارب سيئة مروا بها في السابق. وهو ما يؤدي إلى تدهور صحة الفم والأسنان بشكل أسوء.